

Distr.: General
11 July 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة
الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه
٩-٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠١

مذكرة شفوية مؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهة من البعثة الدائمة للأردن
لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع
بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه

تهدي البعثة الدائمة للمملكة الأردنية الهاشمية لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى رئيس
مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من
جميع جوانبه، وتتشفربأن تقدم "إعلان البتراء" الصادر عن شبكة الأمن الإنساني في
أعقاب اجتماعها المعقود بالبتراء في ١١ و ١٢ أيار/مايو ٢٠٠١ (انظر المرفق).

مرفق للمذكرة الشفوية المؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠٠١ الموجهة من البعثة الدائمة للأردن لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه

إعلان البتراء

المرفق بـ

بيان موجه من شبكة الأمن الإنساني إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه

نحن، المشاركون في شبكة الأمن الإنساني، نؤكد مجددا التزامنا بتكثيف وتنسيق جهودنا من أجل التصدي للمعاناة الإنسانية الناجمة عن انتشار وسوء استخدام الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

وإذ يشير المشاركون في شبكة الأمن الإنساني إلى استنتاجات الاجتماعين الوزاريين الأول والثاني لشبكة الأمن الإنساني المعقودين في لايسن، النرويج، في أيار/مايو ١٩٩٩ ولوسرن، سويسرا في أيار/مايو ٢٠٠٠ على التوالي، فإنهم يؤكدون التزامهم القوي بضمان نجاح مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه. وتحقيقا لهذه الغاية، يشجع المشاركون في شبكة الأمن الإنساني المؤتمر على القيام بما يلي:

- اتباع نهج شامل ومنسق لإزاء المشاكل الناجمة عن جميع جوانب الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، مع التسليم بأن هذه التحديات متعددة الأوجه ولا تنطوي على الأمن فقط بل أن لها أيضا أبعادا إنسانية وصحية وإنمائية؛
- الاعتراف بأهمية الجهود المطردة التي يكمل بعضها بعضا على جميع الصعد، المحلي والوطني والإقليمي والدولي، وبأن التعاون والتنسيق على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف بين الدول والمنظمات الدولية والهيئات الإقليمية والمجتمع المدني أمر جوهري؛
- الاعتراف بأن البلدان الموردة والمستقبلة على السواء تتحمل المسؤولية عن إيجاد حلول مشتركة لمواجهة هذه المشاكل؛
- تشجيع الدول والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية الأخرى على اتخاذ مبادرات للتشجيع على تنفيذ برنامج العمل الذي سيعتمده المؤتمر؛

- يشدد المشاركون في شبكة الأمن الإنساني على أن المؤتمر ليس غاية في حد ذاته، بل وسيلة هامة للنهوض بالإجراءات في مجال الأسلحة الصغيرة والتعاون في برنامج نشط ومتابعة المؤتمر.
- ويتفق المشاركون في شبكة الأمن الإنساني على أن تكون الأهداف الرئيسية للمؤتمر كما يلي:
- منع ومكافحة والقضاء على الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه؛
- وضع ترتيبات دولية متفق عليها لمنع ومكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وصناعتها بصورة غير مشروعة والحد من التراكم المفرط لهذه الأسلحة الذي يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في جميع أنحاء العالم.
- ويؤكد المشاركون في شبكة الأمن الإنساني ضرورة المراعاة التامة للتهديد الذي يشكله انتشار هذه الأسلحة وسوء استخدامها للأمن الإنساني. وسينطوي هذا على إيلاء اهتمام تام بمجموعة المسائل التالية:
- التشجيع على تهيئة بيئة آمنة في المناطق المعرضة للصراع والتي مزقتها الحرب، ولا سيما عن طريق تنفيذ عمليات حظر الأسلحة التي تفرضها الأمم المتحدة وتعزيز وإصلاح مؤسسات قطاع الأمن والتشجيع على تنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛
- مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه بجملة وسائل منها تعزيز تتبع ووسم وتسجيل هذه الأسلحة، والأخذ بقوانين ونظم أساسية وإجراءات إدارية مناسبة تتعلق بصنع تلك الأسلحة ونقلها؛
- الحد من مخاطر الانحراف باتخاذ تدابير مناسبة ووضع نظم وطنية لمراقبة عمليات نقل الأسلحة من جانب الصناع والموردين والتجار والوسطاء، فضلا عن وكلاء الشحن والمرور العابر؛
- تعزيز التعاون الدولي وتبادل المعلومات بين الحكومات وهيئات الترخيص أو الهيئات القضائية ووكالات إنفاذ القوانين فضلا عن زيادة الشفافية؛
- تعزيز إدارة المخزونات الاحتياطية الوطنية وتأمينها والتشجيع على تدمير الفائض من الأسلحة في المخزونات الرسمية أو التخلص منه بصورة مسؤولة وقانونية؛

- الترويج لجمع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة الزائدة أو الفائض منها وفي التخلص منها بصورة مسؤولة وقانونية وتدميرها والمساعدة في ذلك.

وإذ يسترشد المشاركون في شبكة الأمن الإنساني بهذه المجموعة من المسائل فإنهم يوافقون على النظر في دعم إيجاد أنشطة لمساعدة البلدان في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية والمساهمة في الإجراءات الإقليمية والدولية. وقد استغل المشاركون في شبكة الأمن الإنساني أفضل استغلال الفترة المفضية إلى عقد المؤتمر من أجل المضي قدما في الأعمال ذات الطابع العملي وبناء الإرادة السياسية والتوافق العالمي في الآراء اللازم لنجاح المؤتمر.

وباسم المشاركين في شبكة الأمن الإنساني وبوصفها البلد المضيف للاجتماع الوزاري الثالث المعقود بالبرتاء في ١١ و ١٢ أيار/مايو ٢٠٠١، ستحيل المملكة الأردنية الهاشمية هذا البيان إلى رئيس مؤتمر الأمم المتحدة.